

Document: EB 2015/116/R.12/Add.1
Agenda: 7 (b)
Date: 30 November 2015
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق

رقم الهاتف: +39 06 5459 2274

البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة السادسة عشرة بعد المائة

روما، 16-17 ديسمبر/كانون الأول 2015

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لدولة بوليفيا المتعددة القوميات

تعليقات عامة

- 1- يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج لدولة بوليفيا المتعددة القوميات، ويرى أنه يمثل استراتيجية قطرية جيدة الإعداد. ووضع الصندوق برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بالاشتراك مع الحكومة وبالاعتماد على استنتاجات تقييم البرنامج القطري لعام 2014 وتوصياته والاتفاق عند نقطة الإنجاز الذي وُقِعَ بشأنه في نوفمبر/تشرين الثاني 2014.
- 2- ويمثل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وثيقة موجزة وواضحة ووضعت من خلال عملية تشاورية وتشاركية مميزة (يرد بيانها في الذيل الأول). وتحتوي الوثيقة على قسم قيم يتضمّن خلفية تتناول بالوصف ما طرأ مؤخراً من تغييرات عميقة على السياق السياسي والاجتماعي - الاقتصادي في البلد، ويبرز المواعمة القوية مع الأولويات الحكومية. ويراعي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الدروس المستفادة من برنامج التعاون السابق بين الصندوق والحكومة.
- 3- ويدعم مكتب التقييم المستقل التوجّهات الاستراتيجية العامة الواردة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية التي يمثل جانب منها التوصيات السبع لتقييم البرنامج القطري لعام 2014. ويحدّد الجزء الثاني من هذه المذكرة الجوانب المحدّدة الخاصة بالتوصيات الواردة في الاتفاق عند نقطة الإنجاز (وتقييم البرنامج القطري) التي لم تؤخذ في الحسبان على نحو واف في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

تعليقات محدّدة

- 4- وضع استراتيجية شاملة قائمة على خطوط الإنتاج وسلاسل القيمة. تتمثّل التوصية الثانية المطروحة في الاتفاق عند نقطة الإنجاز/تقييم البرنامج القطري في ضرورة وضع استراتيجية شاملة قائمة على خطوط الإنتاج وسلاسل القيمة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، بما يشمل تحديد سلاسل القيمة والنظر في الجوانب الرئيسية لتوفير دعم فعّال. ويشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى ما أحرز من تقدم في إدراج سلاسل القيمة في العمليات الجديدة، ويتوقّع مواصلة تطبيق نهج سلاسل القيمة. بيد أنه لا يشير إلى استراتيجية شاملة لسلاسل القيمة تتناول جوانب الدعم الرئيسية، مثل تعزيز القدرة على إدارة الأعمال لدى السلطات والمنظمات المحلية، أو تعبئة الاستثمارات من خلال مبادرات أخرى، أو ضمان الوصول إلى الخدمات المالية.
- 5- تحديد الأهداف التفاضلي للمستفيدين وتكييف التدخّلات والوسائل. أشار تقييم البرنامج القطري إلى أن عدم وضع استراتيجية تفاضلية يمثل أحد المجالات الرئيسية التي في حاجة إلى تحسين. وتمثّلت التوصية الرابعة التي طُرحت في الاتفاق عند نقطة الإنجاز/تقييم البرنامج القطري في ضرورة أن يُحدّد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الأهداف التفاضلي للمستفيدين وتكييف التدخّلات والوسائل تبعاً لذلك. ويشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى أنه سيجري الأخذ بالاستراتيجيات والوسائل التفاضلية. غير أن

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لا يعترف بالحاجة، حسب ما أوصى به تقييم البرنامج القطري، إلى الوفاء تحديداً باحتياجات الفئات الأشد ضعفاً والموازنة بين وسائل القيمة (المسابقات، والتحويلات، والتدريب الأفقي) والوسائل التي تمكّن من تحقيق إنجازات أكبر في الأمن الغذائي والحدّ من الفقر، مثل برامج التغذية.

6- **إعداد نُظُم سليمة للرصد والتقييم وإدارة المعرفة.** من أكثر مجالات البرنامج القطري ضعفاً مجال الرصد والتقييم. وأشارت التوصية السادسة في الاتفاق عند نقطة الإنجاز/تقييم البرنامج القطري إلى أن البرنامج الجديد ينبغي أن ينشئ نُظماً سليمة للرصد والتقييم وإدارة المعرفة تكون قادرة على تعزيز جودة التدخّلات وإمكانات توسيع النطاق. ويشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى اتجاه النية نحو تعزيز الرصد والتقييم، وزيادة التركيز على النتائج والأثر، وتعزيز عمليات تقييم المشروعات القائمة. وكان يمكن لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن يستفيد من زيادة الاهتمام بالحاجة المحددة إلى إنشاء نظام سليم للرصد والتقييم يكون مرتبطاً باستراتيجية واضحة للرصد والتقييم، بما في ذلك تحديد خطوط الأساس، وضمان التمويل الكافي، وتعزيز قدرات الرصد والتقييم.

7- **تعزيز الإنتاج الأولي لتحسين الأمن الغذائي.** يشير القسم المتعلّق بالأهداف الاستراتيجية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى ضرورة تعزيز الإنتاج الأولي من أجل تحسين الأمن الغذائي باعتباره أحد محاور العمل الاستراتيجية الأربعة للبرنامج (الفقرة 31). غير أن الاهتمام بزراعة الحيازات الصغيرة - التي تدخل في صلب أعمال الصندوق وتشكّل قوة دافعة رئيسية لتحقيق الأمن الغذائي - محدود نوعاً ما في الهدفين الاستراتيجيين لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

8- **دور المَنح، بما فيها المَنح الإقليمية.** يشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى تحديد مَنح "تكميلية" كجزء من مسؤوليات الصندوق في إطار القسم الخاص بإدارة البرنامج القطري. ومع ذلك، لم ترد أي إشارة إلى طريقة استخدام تلك المَنح تحديداً لدعم تحقيق أهداف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. كما لا يناقش هذا القسم دور أنشطة المَنح في ضمان برنامج قطري متكامل. وفي الوقت نفسه، توجد مَنح إقليمية جارية في شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وتنفَّذ أنشطة يمكن أن تسهم في تعزيز دعم الصندوق للبلد. ويمكن لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن يرسم خريطة تلك الأنشطة بغرض بناء مزيد من الاتساق والتضافر بين المشروعات الاستثمارية وسائر الأنشطة الممولة بمنح إقليمية.

9- **التعاون مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.** في إطار القسم المتعلّق بالشراكات، يشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى أن الصندوق سيتابع تعاونه مع الوكالات المعنية بالتعاون الدولي عن طريق المشاركة في إطار الشراكة من أجل التنمية في بوليفيا، وذلك من خلال فرق مواضيعية معنية بتعميم المنظور الجنساني وبالبيئة والتنمية الريفية. بيد أنه ينبغي لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن يحدّد بوضوح مجالات التعاون المحتملة مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، بالاستناد إلى ولاية كل منها وميزتها النسبية.

10- **النتائج السابقة والأثر والأداء.** بالرغم من أن القسم المتعلّق بالنتائج السابقة والأثر والأداء مفيد، كان يمكن أن يستفيد من الأخذ برؤية أكثر توازناً بالأوضاع. وفي هذا الصدد، على سبيل المثال، خلص تقييم البرنامج

القطري إلى أن هناك عدة مجالات في حاجة إلى تحسين، بما في ذلك ضعف استدامة الأعمال التي يقدم لها الدعم، والنتائج المحدودة في معالجة عملية التصحر.

ملاحظات ختامية

11- يودّ مكتب التقييم المستقل، بعد إبدائه التحفظات الواردة أعلاه، أن يؤكّد من جديد تقديره إجمالاً للوثيقة وللجهود التي بُذلت لمتابعة توصيات تقييم البرنامج القطري لعام 2014 والاتفاق عند نقطة الإنجاز.